

مفصل ما بين الكف والساعد .

وهذا الحديث أخرجه البيهقي في شعب الإيمان .

أخرج أيضا من طريق قتادة عن أنس قال :

[٢] « كان قميص رسول الله ﷺ إلى رُسنه » .

وأخرج من طريق مسلم الأعمش عن أنس أن :

[٣] رسول الله ﷺ « كان له قميص من قطن قصير الطول ، وقصير الكمين »^(٩٧) .

وأخرج عن ابن عباس قال :

[٤] « كان رسول الله ﷺ يلبس قميصا قصيرا الكمين والطول »^(٩٨) .

وأخرج عن ابن عباس قال :

[٥] « كان رسول الله ﷺ يلبس قميصا ، وكان فوق الكمين ، وكان كُمَاهُ مع الأصابع » .

وجمع بعضهم بين هذا وبين الحديث الأول بأن هذا كان يلبسه في الحضر ،

(٩٧) انظر طبقات ابن سعد باب ذكر أصناف لباسه ﷺ ٤٥٨/١ .

(٩٨) طبقات ابن سعد باب ذكر أصناف لباسه ﷺ ٤٥٨/١ .

ورواه ابن ماجه في كتاب اللباس باب كم القميص كم يكون ؟ يلعط «اليد» بدلا من «الكمين» حديث ٣٥٧٧ . وانظر طبقات ابن سعد . باب ذكر أصناف لباسه ٤٥٩/١ واللباس بالكسر ما يلبس . والمراد ما جاء في بيان ما كان يلبسه رسول الله ﷺ .

قال في شرح الشماثل :

ووجه إدخال اللباس ، والضمام ، واليوم ، والأثاث ، ونحو ذلك في الشماثل أن هذه الأمور مما يدعو إليه ضرورة الحياة فالحقها مما هو ضروري لا اختيار للصد فيه تكمال المنفعة . وحسن الصورة ، وأعقب اللباس الترحل ، والحضن والتحلل ، لأنه نوع من الراحة ، ويساعد من اللباس على حلقه ﷺ في اللباس ، فإن أحاديث الباب . فمحمه لذلك ، والأنباء من الأحداث التي ردها . فمحمه .